

الفصل الثاني ٥ - ١ - ٢

وصف مخطوطة بطرسبورغ:

نمتلك صورة (بالأسود والأبيض) لهذه المخطوطة أهداها لنا مشكورًا الأستاذ فؤاد سزكين.

مخطوطة بطرسبورغ موجودة في مجموع محفوظ في الخزانة المنسوبة إلى غريغوريوس الرابع بطريرك أنطاكية، وقد أشار^(١) مايرهوف إلى هذا المجموع. وقد ذكرها سزكين وديترش^(٢).

ناسخ هذا المجموع هو (عبد الرحمن بن إبراهيم بن سالم بن عمّار الأنصاري المقدسي) وتاريخ نسخها يعود إلى عام (٥٥١هـ = ١١٥٦م)^(٣).

يقع عنوان الكتاب على وجه (ص ١٢٨) من المجموع (كتاب معرفة محنة الكّحالين ليحيى بن ماسويه المتطبب). أمّا مطلع الكتاب فهو على ظهر هذه الصفحة: السطر الأوّل عبارة (بسم الله الرحمن الرحيم) ثمّ يبدأ النّصّ على السطر الثاني: (هذا كتاب معرفة العين وطبقاتها...)، وينتهي النّصّ على وجه الورقة (١٣٧) من المجموع.

فالكتاب إذاً يقع على تسع عشرة صفحةً من المجموع.

١- مقدّمة مايرهوف لتحقيق العشر مقالات: (ص ٥٩).

٢- سزكين: (٢٣٣/٣). ديترش: (ص ١٦٦)

I.J. Kračkovski, Izbrannye Sočinenija VI, Moskau/ Leningrad 1960, (442)

(رقم المخطوط) Patriarch Gregor IV (C875)

٣- يُنظر: مايرهوف: مقدّمة تحقيق العشر مقالات: (ص ٥٩-٦٠).

وهذا جدولٌ يبيّن ترتيب ورود صفحات الكتاب في المجموع وترقيمها:

صفحات مَحْنة الكَحّالين **ترتيب هذه الصفحات بأوراق المجموع المرقمة**

عنوان الكتاب	وجه الورقة ١٢٨ من المجموع
ص ١ من النص	ظهر الورقة ١٢٨ من المجموع
ص ٢	وجه الورقة ١٢٩ من المجموع
ص ٣	ظهر الورقة ١٢٩ من المجموع
ص ٤	وجه الورقة ١٣٠ من المجموع
ص ٥	ظهر الورقة ١٣٠ من المجموع
ص ٦	وجه الورقة ١٣١ من المجموع
ص ٧	ظهر الورقة ١٣١ من المجموع
ص ٨	وجه الورقة ١٣٢ من المجموع
ص ٩	ظهر الورقة ١٣٢ من المجموع
ص ١٠	وجه الورقة ١٣٣ من المجموع
ص ١١	ظهر الورقة ١٣٣ من المجموع
ص ١٢	وجه الورقة ١٣٤ من المجموع
ص ١٣	ظهر الورقة ١٣٤ من المجموع
ص ١٤	وجه الورقة ١٣٥ من المجموع
ص ١٥	ظهر الورقة ١٣٥ من المجموع
ص ١٦	وجه الورقة ١٣٦ من المجموع
ص ١٧	ظهر الورقة ١٣٦ من المجموع
ص ١٨	وجه الورقة ١٣٧ من المجموع

تحتوي كُلُّ صفحة على (٢٣) سطرًا.

ويتراوح عدد الكلمات في كُلِّ سطرٍ بين (٩-١٤) كلمة.

يستخدم الناسخ دائرةً مطموسةً لكي يحدّد نهاية المسألة، لكنّه لم يوفّق دائماً لمعرفة هذه النهاية؛ لذلك فإنّنا لم نعتمد هذه الدائرة في التحقيق. ولأنّ الصورة التي بين أيدينا غير ملونة فإنّنا لا نعرف ما إذا كان الناسخ قد استعمل فيها الحبر الأحمر.

ولكنّه كتب بعض العناوين بخطّ عريضٍ وهي:

- ١- (القول في علل الطبقات) (ظهر الورقة ١٣١ من المجموع) (سطر ١٦).
- ٢- (وهذه علل الطبقة الثانية) (وجه الورقة ١٣٣) (سطر ٧).
- ٣- (القول في علل الأجفان) (ظهر الورقة ١٣٣) (سطر ١).
- ٤- (ومن علل الطبقة المُسمّاة ارغواندوس) (ظهر الورقة ١٣٣) (سطر ٥).